

فأد قالها في ناسي حملت له
 تسير سيرا اسم المعولة باسمه
 محبت لفضل الناس إنك أفرد
 فكف شاري بالزمن وطولها
 تعرضت لي جهلا فما عجمتني
 وما كنت ألد ثعلبا بتوفيت
 تصف له طورا وتقبض تارة
 فلي تعالت في السماء فخلقت
 تدلت عليه من مدى سقلا
 برز نصيح الطير منه مخافة
 ولم قائل لما هجوتك عمرة

وقال في ابن حريث
 أكلت ربحان الحب وراحه
 يقدر الحب لسانه وفواده
 عندي حديث أجزى أصبا عن حسي
 وحيت أرى التمل حرجا منها
 أصبحت مملوكا لأحسن مالك
 لم يعنه أرق وفيه لقيته
 كذا ولادتي وفيه سقنته

ولا يريدان من براح
 أبحجت أفضي مدى البراح
 ليس على الصب من جناح
 مالمس مني بمسبح
 حملت في خدر مستراح
 أخاعدو أخاروا ح
 معرفي النحر للدرما ح
 سبيت قلبي بلا سلاح

وقال في ابن حريث
 نصحة أبا بكر فرد تصيحت
 وحديثه عن أخته فهدفتني
 فقال عذيري منك كذا مكلفا
 لها أجزها إن أحسنت بلمسها
 اتعبت من أنني تراك بجمعها
 فقلت له حسي لها بك ففردت
 فذلك أغراه بمجدي ولن تركه
 أبا حريث لا تهدك عنصه
 ولئن أسا سيرا الإجماء فأنما
 نبأ همة أشعار العنى وحمولها

Copyrighted material